المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 11، عدد 2، 2015، 219-237

درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب

عصام جابر رمضان *

تاريخ تسلم البحث 2014/11/13 تاريخ قبوله 2015/3/9

ملخص: استهدفت الدراسة التعرف على درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب أنفسهم، كما استهدفت معرفة أثر بعض المتغيرات في تحديد درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى الطلاب من وجهة نظر عينة الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة من خلال تطبيق استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها؛ على عينة طبقية عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بلغ قوامها(77) عضواً ومن الطلاب بلغ قوامها(299) طالبًا في العام الجامعي1435/1434هـ.

وقد أسفرت نتائج الدراسة أن درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى الطلاب جاءت بدرجة متوسطة على جميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بينما كانت درجة التوافر للمهارات كبيرة من وجهة الطلاب، حيث جاء محوري مهارات التعاون والعمل الجماعي ومهارات التعامل بفاعلية في المرتبتين الأولى والثانية على الترتيب من وجهة نظر عينة الدراسة.

كما أسفرت نتائج الدراسة أيضًا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الدرجة الوظيفية والخبرة لأعضاء هيئة التدريس لصالح الأساتذة المشاركين والأساتذة من ذوي الخبرة الـ 5سنوات فأكثر، ومتغيري المستوى الدراسي للطلاب لصالح طلاب الدراسات العليا، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لمتغير المعدل التراكمي للطلاب.

الكلمات المفتاحية: مجتمع المعرفة، الاقتصاد المعرفي، مهارات الاقتصاد المعرفي.

The Degree of Availability of Skills of Knowledge Economy among Students at Faculty of Social Sciences at AL Imam Mohamed Ibn Saud Islamic University from the perspectives of Faculty Members and students

Essam Ramadan, *Faculty of Social Sciences, University of Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University.*

Abstract: The objectives of the present study are to recognize the availability of skills of Knowledge Economy among students at the faculty of Social Sciences at AL-Imam Mohamed Ibn Saud Islamic University from the perspective of faculty members and students, and to recognize the effect of some variables on the sample of the study in determining the extent of skills of knowledge Economy among students. The study made use of the survey's descriptive method through a questionnaire which included 32 items and was conducted to random sample of (77) faculty members and (299) students.

The results of the study indicated that the skills of knowledge economy among students were available at medium degree for most dimensions of the questionnaire and the total score from the faculty members point of view, whereas the extent was high from the student's point of view, The variables of cooperation and team work and efficient treatment skills were in the first and the second rank from the sample point of view. The study results showed statistical differences at 0, 05 among the means of sample of the study according to variables of position rank, experience of the faculty members and variables of school level for the students' sample, while there were no significant differences amond students according their cumulative rate..

Keywords Knowledge Society, Knowledge Economy, Skills of Knowledge Economy .

مقدمة: أضحى الاقتصاد المعرفيKnowledge Economy أحد الأدوات المحورية في قياس مدى قدرة الدول على حيازة أسباب

التقدم وامتلاك ناصية مقوماته اللازمة لنجاح خططها وبرامجها للتنمية الاقتصادية الشاملة، ومن ثم أصبحت هناك دعوات عامة للإجابة عن جاهزية الدول لمحاكاة متطلبات ترسيخ هذا المفهوم من حيث تجسيد آلية تطبيقه، فالاقتصاد المعرفي يُعنى باستثمار القدرات التكنولوجية والصناعات والوظائف والأعمال الجديدة، وهو ما يتطلب موارد بشرية مؤهلة تتصف بالعديد من المهارات الخاصة كالإبداع والتكيف مع المستجدات.

وتأكيدا على ما سبق؛ فقد أشار التقرير الذي أعده البنك الدولي بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (2013) -تحت عنوان "تحويل الاقتصادات العربية: المضي قدما على طريق المعرفة والابتكار"-؛ من أن زيادة الاستثمار في نموذج الاقتصاد المعرفي سيكون مطلبًا مهمًا لمواجهة التحدي الذي يواجه البلدان العربية كلها والذي يتمثل في توفير فرص العمل، كما يصف التقرير أن الانخراط في نموذج اقتصاد المعرفة يتضمن تنفيذ عدد من الإصلاحات الرئيسة في مختلف القطاعات من أهمها إعداد أيد عاملة أكثر مهارة، وتحسين القدرة على الابتكار والبحث، وتوسيع نطاق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها.

وهنا يأتي دور التعليم الذي يعد مفتاح المرور لدخول عصر المعرفة وتطوير المجتمعات من خلال تنمية رأس المال البشري الذي يُعَد محور العملية التعليمية، فإذا كان النظام التربوي مسؤولا عن إعداد الطلاب ليكونوا أعضاء فاعلين في الاقتصاد العالمي، فيجب أن يؤخذ بالحسبان طبيعة الاقتصاد الذي سيتعايشون معه (Molebash,1999).

وبالإشارة إلى دور التعليم العالي في تدعيم متطلبات الاقتصاد المعرفي، يرى جوروز (Guruz,2011,198) أن مؤسسات التعليم العالي سوف يكون عليها مزيد من الإلحاح والمراقبة للتغير في اتجاه توسيع فرص الوصول للتعليم العالي، كما أنه يجب أن ينتج التدريس قوة عاملة ذات توجه استثماري وقدرة على التعلم ومهارات الثقافات المتعددة(Intercultural Skills)، والمهارات اللازمة للتكيف مع الطرق الجديدة لاستخدام المعرفة وتنظيم العمل لإنتاج البضائع والخدمات عالميًا، كما أنه يجب على البحث العلمي أن ينتج أنشطة تجارية تناسب التحول نحو الاقتصاد المعرفي.

* كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، اربد، الأردن.

وبالإضافة لما سبق، فإنّ دور الجامعات يجب أن يشمل منظومة ديناميكية يتم من خلالها تحديد إطار جملة من الكيانات والأنشطة والاعتبارات البيئية المرتبطة بآليات التفاعل بين المجتمع والجامعة، حيث يرتكز دور الجامعة على ثلاث قضايا هامة متعلقة بإسهاماتها في مجتمعاتها، الأولى: تختص بالمهارات والكفايات التي يجب توافرها لدى طلاب الجامعة حتى يصبحوا قادة المستقبل في عدة مجالات هامة، والثانية: متعلقة بالأبحاث والابتكارات التي تدعم التنمية المجتمعية، والثالثة: متعلقة بمدى استجابة الجامعة لتلبية احتياجات المجتمع في ظل التطور المعرفي المتنامي بكري(2014).

ولتأكيد العلاقة بين مخرجات التعليم الجامعي ومدى مواءمتها لاقتصاديات المعرفة، أشارت نتائج دراسة عبد الرحمن(2012) إلى عجز الجامعات المصرية عن تخريج كوادر بشرية تفي باحتياجات سوق العمل مما تسبب في ظهور العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية لدى المجتمع، بالإضافة إلى غياب ثقافة اقتصاديات المعرفة عملاً ومضموناً لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، كما أظهرت النتائج أن معوقات تطبيق اقتصاديات المعرفة بالكليات النظرية تفوق نظريتها من الكليات العملية نتيجة لعدم وجود التخصصات والمقررات التي لها ارتباط بمتطلبات سوق العمل.

وعن مدى تحقيق برامج دبلوم التربية للكفايات التربوية في ظل اقتصاد المعرفة من وجهة نظر طلبة دبلوم التربية في الجامعات الأردنية، أشارت نتائج دراسة شطناوي وعليمات(2008) إلى أن تحقيق برامج دبلوم التربية للكفايات التربوية في ظل اقتصاد المعرفة كانت كبيرة، وأنه لا توجد دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.05) في مدى تحقق الكفايات التربوية تعزى لمتغير الجامعة أو القسم، إلا أن الدراسة أوصت بضرورة إعادة النظر في خطط برامج دبلوم التربية، وتعديلها بما يحقق الكفايات والمهارات والمعارف التي يتطلبها اقتصاد المعرفة.

وفي محاولة لوضع نموذج مقترح لتطوير مهارات الطلبة في ظل الاقتصاد المعرفي في كلية الإدارة في أكاديمية الدراسات الاقتصادية في اثنين من المراكز الإقليمية في بوخارست وبياترا نيمت في رومانيا، أشارت نتائج إيون وأندريا(Ion& Andreea, 2011) إلى أنه على الرغم من تأكيد العديد من الأدبيات التربوية إلى ضرورة اعتماد أساليب تعليمية وتعلمية جديدة تعتمد على تطوير مهارات التفكير الإبداعي والنقدي لدى الطلاب، واستخدام التكنولوجيا المناسبة لزيادة الشراكة بين التعليم العالي وسوق العمل من ناحية، والتوافق مع متطلبات مجتمع المعرفة من ناحية أخرى؛ إلا أنه لا يوجد إجماع في تلك الأدبيات نحو نوع الأنشطة والمراحل التي قد تؤدي إلى تطوير مهارات الطلاب لتحقيق ما سبق، كما بينت الدراسة أنه أصبح لزامًا على الجامعات أن تتعاون بانتظام مع المؤسسات البحثية الأخرى والمشاركة في شبكات البحوث الدولية من أجل تصميم برامج أكاديمية أفضل لجيل جديد من الطلاب يتوافق مع عصر الاقتصاد المعرفي.

وعلى نفس المنحى، حاول سشوالجي (Schwalje, 2013) بناء نموذج تصوري لتكوين المهارات الوطنية للتنمية الاقتصادية المعرفية في العالم العربي، حيث أشارت نتائج دراسته إلى أنه لا يوجد حاليًا أي نظام عام لتحليل أنظمة تطوير المهارات الوطنية في الدول العربية، وأنه يجب أن تكون هناك رؤية متكاملة و نظامية تعتمد أساسًا على أن المؤسسات وأصحاب المصالح مترابطين للغاية في سياق التنمية الاقتصادية المعرفية وتحقيق الأهداف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في العالم العربي.

وبانتقال الحديث عما يتطلبه اقتصاد المعرفة عام 2020م من مهارات في نظام التعليم العالي في المملكة المتحدة؛ أشارت دراسة لورانس وتشارلز (Laurence& Charles,2010) إلى أنه على الرغم من المخاوف بشأن معدل التوسع في التعليم العالي والمستويات الحالية لبطالة الخريجين، إلا أن اقتصاد المملكة المتحدة لا يملك وفرة المعروض من الخريجين التي تتواكب مع ما يتطلبه تطور اقتصاد المعرفة الذي يعتمد على أنشطة مثل الترويج والتطوير التنظيمي والعلامات التجارية والتي تعتمد بشكل كبير على أنواع المهارات العامة المكتسبة في الجامعة.

وفيما يتعلق بمدى قيام الجامعات بتعليم المهارات المطلوبة لاقتصاد المعرفة، تمثلت وجهة نظر دراسة توني (Tony,2014) أنه من المستحيل التنبؤ أو الحكم على أنواع العمل أو الأعمال التجارية أو نوعية الصفقات في المستقبل، وأنه يجب على الجامعات أن تعمل في اتجاهين، الأول: تحديد هذه المهارات وتضمينها داخل البرامج الأكاديمية من ناحية، والثاني: أن يتم تطوير هذه المهارات للتأكد بصفة مستمرة من أنها المهارات المطلوبة في الاقتصاد المعرفي.

وبالتركيز بصورة دقيقة نحو طبيعة المهارات التي يتطلبها مجتمع المعرفة، يشير كل من إيفان وبيتر وجون (Ivan and Petar & John,2012) إلى أن رجال الأعمال يتوقعون أن أكثر المهارات من حيث الأهمية في السنوات الخمسة المقبلة تتمثل في مهارات: التفكير النقدي، وحل

المشكلات، وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعمل الجماعي، والتعاون، والإبداع والابتكار، والتعامل بفاعلية مع التنوع المعرفي، كما أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن عملية إنشاء المهارات والمعارف تتحدد بعلاقة تفاعلية يمكن توضيحها في الشكل التالي:

وفي السياق ذاته، يشير كل من هوتون وشيهان (Houghton&Sheehan,2000, 11) إلى أن مهارات الاقتصاد المعرفي جملة من: المهارات المشتركة بين الشخصية، والعمل الجماعي، والقدرة على التعاون في السعي لتحقيق هدف مشترك، وقدرات القيادة والمهارات المتعلقة بالدافعية والتعامل مع المواقف، والقدرة على التعلم، ومهارات حل المشاكل، والتواصل الفعال مع الزملاء والعملاء والمهارات التحليلية ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

بالإضافة إلى ما سبق، يحدد كل من لدورد وهيراتا (Ledward & Hirata, 2011) أن المهارات اللازم اكتسابها للاقتصاد المعرفي -ضمن سياق مهارات القرن الحادي والعشرين-، تشمل أربعة عناصر أساسية من التعلم والابتكار، تتمثل في مهارات: التفكير النقدي، والاتصالات، والتعاون والإبداع.

كما قسمت دراسة السوطري وآخرون(2010) مهارات الاقتصاد المعرفي لطلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود إلى ستة مجالات رئيسة، هي مهارات:(التواصل، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات والتفكير، والعمل الجماعي، وتحمل المسؤولية، والوعي الذاتي)، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن مهارة العمل الجماعي جاءت في المرتبة الأولى، بينما جاءت مهارة حل المشكلات والتفكير في المرتبة الأخيرة.

وبناءً على ما سبق، فقد بادرت العديد من الدول إلى تبني العديد من المشروعات التي تؤهل الطلاب لمتطلبات الاقتصاد المعرفي، ففي الأردن قامت وزارة التربية والتعليم بتطبيق مشروع التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة (ERfKE) –Education Reform for the Knowledge Economy- والذي تم تطبيقه في عام 2003م على مرحلتين تنتهيان في عام 2015م، حيث يطمح المشروع بأن يغدو الأردن مركزًا لتكنولوجيا المعلومات عن طريق استثمار الموارد البشرية وتمكينها باعتبارها رأس المال المعرفي، وذلك من خلال البدء في إحداث تغيير وتحول في النظام التربوي بالتعليم قبل الجامعي بالأردن لتهيئة خريجين مؤهلين ومزودين بالمعرفة والمهارات والكفايات المطلوبة لمجتمع المعرفة (الزيودي، 2012، 87).

ولم تكن المملكة العربية السعودية بمنأى عن مسايرة هذه التغيرات، حيث تبنت خطة التنمية التاسعة من2010-2014م للتوجه نحو الاقتصاد المعرفي، من خلال التركيز على التعليم الذي ينشر المعرفة، وتأسيس قدرات تمكن من نقل المعرفة وتراكمها، ثم توليدها واستثمارها في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية (وزارة الاقتصاد والتخطيط،2010).

بالإضافة إلى اعتماد الخطة المستقبلية للتعليم الجامعي "آفاق" في عام2011م، حيث ترتكز استراتيجية الخطة على توجهات رئيسة من المؤمل أن تحقق الرسالة المناطة بالتعليم الجامعي والرؤية المستقبلية له في بناء مجتمع المعرفة بالمملكة (بوابة آفاق،2014)، كما تم اعتماد استراتيجية الموهبة والإبداع ودعم الابتكار–رؤية 2022م-في عام 2008م، والتي تنص على ضرورة أن تصبح المملكة مجتمعاً مبدعًا فيه من القيادات والكوادر الشابة الموهوبة والمبتكرة ذات التعليم والتدريب المتميز بما يدعم التحول إلى مجتمع المعرفة وتحقيق التنمية المستدامة (مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع،2008)، بجانب اعتماد برامج تعزيز المهارات الطلابية مثل (برنامج السنة التحضيرية، مراكز تنمية وصقل المهارات الشخصية، مهارات الاتصال، والبحث والتعلم الذاتي للطلبة).

وعلى الرغم من أن العديد من الدول العربية بصفة عامة، ودول مجلس التعاون الخليجي بصفة خاصة قد قطعت شوطا كبيراً في توفير البنية التحتية المادية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إلا أن دراسة كل من كرشين ودسري (Krishna & Desiree, 2013) أشارت إلى أن التقدم في مجال التعليم لم يواكب ذلك التحسين وأنه يجب التركيز أكثر على رأس المال البشري وبيئة الأعمال لتعزيز التنمية المتوازنة لاقتصاديات المعرفة، من خلال تبني سياسات رامية إلى تحسين مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومحو الأمية الرقمية ورفع الوعي بأهمية المهارات التقنية.

كما بين تصنيف مؤسسة "بيرسون فيو" العالمية -أحد المؤسسات المعنية بتقييم درجات التعليم معتمداً على نتائج الامتحانات الدولية وبيانات تتعلق بمعدلات التخرج حتى عام 2013 لدي الدول-بخروج جميع الدول العربية من قائمة أفضل 40 دولة، في حين احتل المركز الأول والثاني كل من كوريا الجنوبية وفنلندا

(http://www.pearsonvue.com/test-center)،

بالإضافة إلى ما أشار إليه تقرير البنك الدولي (2013) من أن العلاقة بين التعليم في الدول العربية والنمو الاقتصادي لا زالت ضعيفة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

بما أن دور الجامعات لم يعد يقتصر على التنمية وتوسيع آفاق الإنتاجية ومواجهة التحديات الآنية فقط، بل صار يمتد إلى ممارسة عملية الاستشراف والتنبؤ بالتحديات المستقبلية، والاسهام في تنمية الأفراد تنمية كاملة وشاملة بما يعني تنمية الموارد البشرية وزجها في المجالات الإنتاجية بشكل فاعل، ولعل هذا يظهر جليا من خلال سعي المملكة العربية السعودية ممثلة في مؤسسات التعليم العالي بصفة عامة، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بصفة خاصة إلى مواكبة التوجهات العلمية نحو تعزيز الاقتصاد المعرفي واستثمار رأس المال البشري، لعل أخرها إبرام اتفاقية شراكة بينها وبين مؤسسة بيرسون التعليمية العالمية 2014م تستهدف توفير محتوى برامج تعليمية خاصة بالمرحلة التحضيرية من خلال مناهج رقمية، كما ستتوفر منصة للنصوص الالكترونية «ماي لابس» التي تساعد الطلاب على انجاز واجباتهم المنزلية عبر الانترنت، كما أنه سيتم تدريب ومساعدة الطلاب في عملية الانتقال إلى طرق الدراسة الالكترونية وبما يساعدهم على التحضير لسوق العمل في المملكة بما يتلاءم مع العولمة واقتصاد المعرفة (جريدة اليوم ،2014م، www.alyaum.com/article/3127358).

وحيث أن أي أساس لأي مبادرات أو اتفاقيات لتعزيز الاقتصاد المعرفي، لا بد لها من توافر جملة من المقومات والمهارات لدى المتعلمين يضطلع في بنائها كافة المؤسسات التعليمية عامة والتعليم العالي خاصة.

تسعي الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب أنفسهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة(0.05) في استجابة أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس نحو درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعًا لمتغيرات (الدرجة الوظيفية، والخبرة)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة(0.05) في استجابة أفراد عينة الطلاب نحو درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لديهم بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم تبعًا لمتغيرات (المستوى الدراسي، والمعدل التراكمي)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب أنفسهم، كما هدفت إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات لدى عينة الدراسة في تحديد درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى الطلاب.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها تتناول موضوعًا غاية في الأهمية درجت الدراسات السابقة في تناول مجال الكشف عن مقومات ومرتكزات بناء الاقتصاد المعرفي وآليات تحول المجتمعات إلى مجتمعات معرفة، من خلال الاهتمام بالتنمية البشرية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية عبر أداء الجامعات في إعداد الكوادر البشرية لمسايرة التقدم العلمي والتقني، ومن ثم تكمن أهمية هذه الدراسة ومبرراتها بشكل محدد في الأمور الآتية:

- تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها. إذ تعد المهارات اللازم توافرها لدى المتعلمين في الاقتصاد المعرفي من المعطيات الفكرية والعلمية المسايرة للتطور والتغيير والتجديد كاتجاه من الاتجاهات الحديثة في المجال التربوي المعاصر.
- ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنها موجهة لاستقصاء إمكانية الاستفادة من نتائجها على المستويين النظري والتطبيقي. فعلى المستوى التطبيقي يمكن لهذه الدراسة

أن تفيد في تحديد درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أما على المستوى النظري فيمكن أن تسهم في إثراء المكتبة التربوية العربية بجملة من التوصيات والنتائج التي تعد منطلقا للعديد من البحوث والدراسات التربوية التي تتناول مجال الاقتصاد المعرفي.

- تأتي هذه الدراسة مسايرة وملبية لتوصيات العديد من الدراسات التربوية، بضرورة تحديد درجة توافر مهارات الطلاب اللازمة لاقتصاد المعرفة، ومن ثم تحديد الخطط التنموية اللازمة لتعزيز وبناء هذه المهارات بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية.
- يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة الجهات المسؤولة عن التخطيط وتطوير التعليم العالي بالمملكة في تحديد الوضع الراهن لدور الجامعات بالمملكة العربية السعودية في تنمية وإكساب المهارات اللازمة لاقتصاد المعرفة لدى المتعلمين وذلك من خلال معرفة درجة امتلاكهم لها، ومن ثم رسم السياسات التربوية المتعلقة بهذا المجال.
- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في فتح مجالات بحثية أخرى أمام الباحثين تتعلق بالاستراتيجيات التعليمية المتمثلة في كيفية إكساب الطلاب مهارات الاقتصاد القائم على المعرفة.

مصطلحات الدراسة:

الاقتصاد المعرفي(Knowledge Economy) : يعرفه دلمان(Dahlman,2002,14) على أنه" الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة، والمشاركة فيها واستخدامها، وابتكارها، بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة، من خلال الإفادة من خدمة معلوماتية ثرية، وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري كرأس للمال، وتوظيف البحث العلمي"، كما عرفه نيومان (Newman, 1991) بأنه" دراسة وفهم عملية تراكم المعرفة وحوافز الأفراد لاكتشاف تعلم المعرفة والحصول على ما يعرفه الأخرون"، ويعرفه الصائغ (2013، 843) على أنه " اقتصاد يدور حول الحصول على المعرفة واستخدامها بهدف تحسين الحياة في جميع المجالات، من خلال استخدام العقل البشري وتوظيف البحث العلمي".

ويمكن تعريف الاقتصاد المعرفي إجرائيًا على أنه" اقتصاد يرتكز على انتاج ونشر واستخدام المعرفة في مختلف القطاعات التنموية، معتمدا على استثمار رأس المال البشري وتقنية المعلومات والاتصالات للابتكار والإبداع وتوليد الأفكار الجديدة".

مهارات الاقتصاد المعرفي (skills of Knowledge Economy):

تعرفها الدراسة إجرائياً على أنها " مجموعة من السلوكيات والأعمال والأنشطة التي تمكن الفرد من التعامل بدقة ومهارة مع المعرفة من أجل توظيفها بفاعلية في كافة المجالات الحياتية".

محددات الدراسة:

تتحدد الدراسة بالحدود التالية:

- الحد الأكاديمي: يتمثل في التعرف على درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الحد البشري: طبقت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس والطلاب الذكور بكلية العلوم الاجتماعية.
- الحد الزماني: تم تطبيق أداة الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1434-1435ه.
- الحد المكاني: كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

منهج الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة البحث والبيانات المطلوبة لتحقيق أهدافه، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي حيث يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها ويحللها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من الطلاب الذكور وأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، للعام الجامعي 1435/1434ه، والبالغ عددهم (232) عضو هيئة تدريس؛ و(2562) طالب (*)، وتكونت عينة الدراسة من(77) عضو هيئة تدريس بما يمثل 33.1% من المجتمع الأصلي لأعضاء هيئة التدريس،

(*) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (1435هـ): التقرير السنوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لعام 1435/1434، مطابع جامعة الإمام، الرياض.

و(299) طالباً بما يمثل 11.6% من المجتمع الأصلي للطلاب، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية حيث تم تقسيم مجتمع الدراسة أولا إلى مجموعتين أساسيتين(أعضاء هيئة التدريس- الطلاب) وقسمت كل مجموعة أساسية إلى مجموعات فرعية -حسب متغيرات كل مجموعة-، ثم تم انتقاء عينة الدراسة العشوائية بنفس نسب المجتمع الأصلي لكل مجموعة. والجدولان (1، 2) يبينان توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول 1: توزيع أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس حسب المتغيرات المستقلة.

المتغـــير		العدد	النسبة المئوية
الدرجة الوظيفية	أستاذ	5	%6.5
	أستاذ مشارك	20	%26
	أستاذ مساعد	52	%67.5
الخبرة	أقل من 5 سنوات	28	%36.4
	5 سنوات فأكثر	49	%63.6
الإجمالي		77	%100

جدول 2: توزيع أفراد عينة الطلبة حسب المتغيرات المستقلة.

المتغـــير		العدد	النسبة المئوية
المستوى الدراسي (*)	الأول	36	%12
	الثاني	39	%13
	الخامس	138	%46.2
	السادس	29	%9.7
	دراسات عليا	57	%19.1
المعدل التراكمي	من 4.5-5	158	%52.8
	من3.5-أقل من 4.5	82	%27.5
	من 2.5-أقل من 3.5	50	%16.7
	أقل من 2.5	9	%3
الإجمالي		299	%100

أداتا الدراسة:

اعتمدت الدراسة في بناء أداتا الدراسة على دراسة كل من لدورد وهيراتا (Ledward & Hirata, 2011) ودراسة السوطري وآخرون (2010)، فقد قام الباحث ببناء استبانتين لمعرفة درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وفي ضوء ما جاء في الأدبيات التربوية المتعلقة بمجال البحث والاستعانة بآراء المحكمين، تكونت الاستبانتين من (32) فقرة حيث اشتمل الجزء الأول فيهما على معلومات عامة عن عنوان الدراسة وهدفها، واشتمل أيضًا على بيانات عامة عن المبحوث- عضو هيئة التدريس والطالب -شملت متغيرات الدراسة.

أما الجزء الثاني من الاستبانتين فقد قسم إلى قسمين: مجالات الدراسة وفقرات كل محور، على النحو الآتي:

1) المحور الأول: مهارات التفكير النقدي، وتضمن(5) فقرات.
2) المحور الثاني: مهارات التعامل بفاعلية، وتضمن(9) فقرات.
3) المحور الثالث: مهارات التعاون والعمل الجماعي، وتضمن(4) فقرات.
4) المحور الرابع: مهارات الإبداع والابتكار، وتضمن(5) فقرات.
5) المحور الخامس: مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار، تتضمن(7) فقرات.
6) المحور السادس: مهارة تطبيق التكنولوجيا، وتضمن(2) فقرة.

والجدول رقم (3) يوضح أرقام الفقرات لكل محور.

جدول 3 : محاور وأرقام الفقرات لأداتي الدراسة.

م	محور	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
1	مهارات الإبداع والابتكار	5، 6، 9، 16، 17	5
2	مهارات التعامل بفاعلية	2، 3، 8، 15، 18، 21، 22، 23، 29	9
3	مهارات التعاون والعمل الجماعي	1، 27، 28، 30	4
4	مهارات التفكير النقدي	7، 13، 14، 19، 31	5
5	مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	4، 11، 12، 24، 25، 26، 32	7
6	مهارات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	10، 20	2
العدد الكلـــــي			32

وهناك درجات تقدير لتحديد درجة توافر المهارات لدى الطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب أنفسهم، فبالنسبة لاستبانة أعضاء هيئة التدريس تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتقييم إجاباتهم على فقرات الاستبانة بحيث تأخذ درجة التوافر بدرجة كبيرة جدًا(5) درجات، والتوافر بدرجة كبيرة (4) درجات، والتوافر بدرجة متوسطة(3) درجات، وبدرجة قليلة (2) درجتان، بينما الغير متوفرة تأخذ (1) درجة، وبالنسبة لاستبانة الطلاب تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي لتقييم إجاباتهم على فقرات الاستبانة بحيث تأخذ درجة التوافر بدرجة كبيرة (3) درجات، والتوافر بدرجة متوسطة (2) درجات، والتوافر بدرجة قليلة (1) درجة، ومن

(*) تم الاقتصار على المستويات الأولى والأخيرة بالكلية حتى يظهر الفرق في مستوى المهارات بين بداية الدراسة بالكلية ونهاية التخرج منها.

أجل تفسير النتائج اعتمدت الدراسة على المقياس المبين في الجدول رقم (4)(*) .

جدول 4 : يوضح درجة الاستجابة وفقًا لمقياس ليكرت لأداتي الدراسة.

مقياس ليكرت الخماسي لاستبانة أعضاء هيئة التدريس		مقياس ليكرت الثلاثي لاستبانة الطلبة	
درجة التوافر	المتوسط الحسابي	درجة التوافر	المتوسط الحسابي
كبيرة جدًا	من4.20-5.00	كبيرة	من 2.33-3
كبيرة	من3.40-أقل من4.20	متوسطة	من1.66أقل من2.33
متوسطة	من2.60-أقل من3.40	قليلة	من 1-أقل من1.66
قليلة	من1.80-أقل من2.60		
غير متوفرة	من 1-أقل من1.80		

صدق أداتا الدراسة وثباتهما:

للتحقق من صدق أداتي الدراسة تم الاعتماد على طريقة صدق المحكمين (الصدق الظاهري)؛ لذا عرضت الاستبانتان والمكونة من (40) فقرة بصورتهما الأولية على مجموعة من الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بلغ عددهم(13) محكمًا.

وقد طلب منهم إبداء الرأي والملاحظة حول مدى صحة الفقرات ومناسبتها لتحديد درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى الطلاب، وتم أخذ الملاحظات والمقترحات حول الفقرات والمحاور، وفي ضوئها تم تعديل وتطوير الأداتين حتى استقرتا في صورتهما النهائية لتشملا في النهاية (32) فقرة.

ولقياس ثبات الاستبانتين تم استخدام معامل (ألفا-كرونباخ) للثبات بطريقة الاتساق الداخلي، حيث بلغ معامل ثبات أداة أعضاء هيئة التدريس الكلية (0.97)، بينما بلغ معامل ثبات أداة الطلاب الكلية(0.94)، وهما معاملا ثبات يمكن الوثوق بهما. والجدول رقم (5) يبين قيم ثبات الأداتين الكلية، والمحاور الستة الفرعية لهما:

جدول 5 :قيمة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لمحاور الاستبانتين.

م	محور	معامل الثبات لاستبانة أعضاء هيئة التدريس	معامل الثبات لاستبانة الطلبة
1	مهارات التفكير النقدي.	0.96	0.90
2	مهارات التعامل بفاعلية.	0.96	0.90
3	مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار.	0.97	0.92
4	مهارة تطبيق التكنولوجيا.	0.95	0.90
5	مهارات التعاون والعمل الجماعي.	0.95	0.85
6	مهارات الإبداع والابتكار.	0.96	0.91
	الأداة الكلية.	0.97	0.94

كما تم حساب الثبات الخارجي للأداتين باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث بلغ معامل ثبات سبيرمان براون لاستبانة الطلاب (0.91)، ولاستبانة أعضاء هيئة التدريس(0.97) وهما معاملا ثبات يمكن الوثوق بهما.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية(SPSS) في تحليل المعلومات، حيث استخدمت المعالجات الإحصائية التالية:

1) مقياس الاتساق الداخلي (معامل ألفا –كرونباخ) (Alpha- Choronbach) وذلك لحساب ثبات أداتي الدراسة.
2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل تحديد درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة أعضاء هيئة التدريس والطلاب وترتيبها تبعًا لأهميتها من وجهة نظرهم.
3) اختبار(Independent Sample T-Test) ، للتعرف على دلالات الفروق بين المتوسطات لمتغير الخبرة.
4) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وذلك للوقوف على الفروق بين متغيرات الدرجة العلمية والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي بالنسبة لمحاور الدراسة، واختبار (شفيه) للمقارنات البعدية للمتوسطات.

(*) تم حساب المدى (أعلى درجة للمقياس-1=...)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

" ما درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب أنفسهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل محور من مهارات الاقتصاد المعرفي والتي احتوتهما أداتي الدراسة، والنتائج في الجدول(6) تبين ذلك.

جدول 6 :يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة مرتبة تنازليًا.

م	محور	أعضاء هيئة التدريس				الطلبة			
		الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	مهارات الإبداع والابتكار	5	2.65	0.78	متوسطة	6	2.38	0.45	كبيرة
2	مهارات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	6	2.60	0.72	متوسطة	5	2.40	0.49	كبيرة
3	مهارات التعامل بفاعلية	2	3.27	0.64	متوسطة	2	2.53	0.33	كبيرة
4	مهارات التعاون والعمل الجماعي	1	3.28	0.72	متوسطة	1	2.62	0.37	كبيرة
5	مهارات التفكير النقدي	3	2.96	0.69	متوسطة	4	2.46	0.40	كبيرة
6	مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	4	2.81	0.82	متوسطة	3	2.51	0.39	كبيرة
	الأداة ككل		2.93	0.68	متوسطة		2.72	0.50	كبيرة

يتضح من الجدول رقم (6) أن درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى الطلاب جاءت متوسطة على جميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث تراوح المتوسط الحسابي لمحاور الأداة ما بين (2.60-3.28)، بينما كانت درجة التوافر للمهارات كبيرة على جميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية من وجهة الطلاب حيث تراوح المتوسط الحسابي لمحاور الأداة ما بين (2.38-2.72).

وجاء محورا مهارات التعاون والعمل الجماعي ومهارات التعامل بفاعلية في المرتبتين الأولى والثانية على الترتيب من وجهة نظر عينة الدراسة، ويمكن تفسير ذلك إلى أن السياسة التعليمية التي تنتهجها كلية العلوم الاجتماعية في برامجها الأكاديمية تؤكد النهج التي تعتمده جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في كون الطالب هو محور العملية التعليمية، من خلال قيامه بمجموعة من الأدوار الاجتماعية الجديدة أهمها العمل الجماعي والتعاون والفاعلية، والتي تتصف بها أساليب التدريس والتدريب الحديثة بما يدعم المشاركة الفاعلة، وكذلك إعطاء وتقبل التغذية الراجعة، وتبادل الأدوار مع الزملاء، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة السوطري وآخرون(2010) والتي أشارت إلى أن مهارة العمل الجماعي جاءت في المرتبة الأولى.

بينما جاء محورا مهارات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومهارات الإبداع والابتكار في المرتبتين الآخرتين بالتبادل من وجهة نظر عينة الدراسة، وقد يعزى ذلك إلى أن التخصصات أو البرامج الأكاديمية بكلية العلوم الاجتماعية ذات نظرية إنسانية قد تكون غير مرتبطة بشكل مباشر بمتطلبات اقتصاد المعرفة وسوق العمل السعودي، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة عبد الرحمن(2012) من أن معوقات تطبيق اقتصاديات المعرفة بالكليات النظرية تفوق نظريتها من الكليات العملية، ونتائج دراسة شطناوي وعليمات(2008) بضرورة إعادة النظر في خطط البرامج الدراسية، وتعديلها بما يحقق الكفايات والمهارات والمعارف التي يتطلبها اقتصاد المعرفة.

ولتحديد مدى استجابة أفراد العينة على فقرات كل محور بصورة تفصيلية تم إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب النسبي لفقرات كل مجال مبينه كما يلي:

أولاً: محور مهارات الإبداع والابتكار.

جدول 7 :المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لتصورات أفراد العينة لمحور مهارات الإبداع والابتكار مرتبة تنازليًا.

رقم الفقرة	الفقرات	أعضاء هيئة التدريس				الطلبة			
		الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
5	ابتكار استعمال المعارف الجديدة والسابقة.	3	2.59	1.23	قليلة	3	2.42	0.60	كبيرة
6	بناء استراتيجيات بحثية وتطبيقها بفاعلية.	5	2.33	0.98	قليلة	5	2.19	0.70	متوسطة
9	تركيب الأفكار الرئيسة لبناء معرفة جديدة	4	2.50	0.62	قليلة	1	2.45	0.61	كبيرة
16	القدرة على تطوير أو تعديل أي منتج أو أداء معلوماتي.	1	3.19	0.97	متوسطة	2	2.44	0.64	كبيرة
17	قابلية الإيجاز للأفكار الرئيسة المستخلصة من المعلومات المجمعة.	2	2.62	1.06	متوسطة	4	2.41	0.61	كبيرة

يتضح من الجدول رقم (7) أن أعلى المهارات المتوفرة لدى الطلاب بمحور مهارات الإبداع والابتكار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كانت قدرة الطلاب على تطوير أو تعديل أي منتج أو أداء معلوماتي بدرجة توفر متوسطة بمتوسط حسابي(3.91)، بينما كانت من وجهة نظر الطلاب أعلى المهارات لهذا المحور مهارة تركيبهم أفكار رئيسة في بناء معرفة جديدة بدرجة توفر كبيرة بمتوسط حسابي (2.45)، بينما اتفقت أراء عينة الدراسة أن مهارة بناء استراتيجيات بحثية وتطبيقها بفاعلية جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.33) بدرجة توفر قليلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وبمتوسط حسابي (2.19) بدرجة توفر متوسطة من وجهة نظر الطلاب، ويمكن تفسير ذلك إلى أن الطلاب لديهم القابلية في تعديل أو بناء أفكار معرفية جديدة، إلا أن غالبية البرامج الأكاديمية والأنشطة التطبيقية لأعضاء هيئة التدريس المطبقة على الطلاب لا تساعدهم في بناء استراتيجيات بحثية وتطبيقية بفاعلية، كما أن أغلب الاختبارات والمقياس المطبقة بالكلية تعتمد على الاختيار من متعدد، بما لا يترك مجال لحث الطلاب على الإبداع والابتكار وانتهاجهم لاستراتيجيتهم الخاصة في الإجابة وبناء واستخلاص المعرفة.

ثانيًا: محور مهارات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

جدول 8 :المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لتصورات أفراد العينة لمحور مهارات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مرتبة تنازليًا.

رقم لفقرة	الفقرات	أعضاء هيئة التدريس				الطلبة			
		الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
10	التنوع في مصادر الحصول على المعرفة.	2	2.50	0.62	قليلة	1	2.45	0.61	كبيرة
20	إتقان التعامل مع شبكة الإنترنت	1	2.70	1.00	متوسطة	2	2.35	0.64	كبيرة

يتضح من الجدول رقم (8) أن أعلى المهارات المتوفرة لدى الطلاب بمحور مهارات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كانت إتقان الطلاب التعامل مع شبكة الإنترنت بدرجة توفر متوسطة

بمتوسط حسابي(2.70)، بينما جاءت مهارة التنويع في مصادر الحصول على المعرفة في المرتبة الثانية وبدرجة توفر قليلة بمتوسط حسابي(2.50)، بينما كان ترتيب المهارتين بالعكس من وجهة نظر عينة الطلاب وبدرجة توفر كبيرة، ويمكن تفسير ذلك إلى أن المملكة العربية السعودية قد طبقت الحكومة الإلكترونية منذ عام2005م، وهو ما انعكس بالإيجاب على المواطنين بصفة عامة والطلاب بصفة خاصة- في اتقان التعامل مع شبكة الإنترنت، وتتفق تلك النتيجة مع الدراسة التي قامت بها مؤسسة إبسوس (Ipsos, 2013) والتي قامت بدراسة خاصة عن سلوك مستخدمي الإنترنت لـ11 دولة عربية منها المملكة العربية السعودية، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن النسب المخصصة لإمكانية الوصول إلى الإنترنت من الجامعات أو أماكن الدراسة قدرت بنسبة 7 % فقط، وهذا إن دل على شيء إنما يدل وبشكل واضح إلى افتقار الوعي بأنواع مصادر المعرفة المتنوعة وقواعد المعلومات الأكاديمية لدى الطلاب وقلة التشجيع على البحث عن هذه المصادر واستخدامها في البحوث العلمية، وهو ما أدى لحكم عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على توسط مهارة التنويع من مصادر الحصول على المعرفة لدى الطلاب.

ثالثًا: محور مهارات التعامل بفاعلية.

جدول 9 :المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لتصورات أفراد العينة مهارات التعامل بفاعلية مرتبة تنازليًا.

رقم الفقرة	الفقرات	أعضاء هيئة التدريس				الطلبة			
		الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
2	المبادرة في تطبيق الأفكار الجديدة.	8	2.92	0.839	متوسطة	6	2.49	0.57	كبيرة
3	التكييف بسرعة مع التغيرات العلمية المتسارعة.	6	3.10	0.86	متوسطة	9	2.38	0.63	كبيرة
8	توافر الدافعية باستمرار للتنافس الإيجابي.	7	2.96	1.06	متوسطة	1	2.69	0.52	كبيرة
15	قابلية إيضاح النتاجات أو الأداء المعلوماتي بفاعلية للآخرين.	9	2.68	0.99	متوسطة	7	2.49	0.60	كبيرة
18	اتباع القوانين والتعليمات الرسمية ذات الصلة بإتاحة واستخدم مصادر المعلومات.	5	3.14	0.99	متوسطة	5	2.54	0.59	كبيرة
21	القناعة بحتمية التغير كقاعدة للتطور.	1	4.50	0.50	كبيرة	3	2.55	0.61	كبيرة
22	قابلية للتعلم الذاتي المستمر	3	3.40	0.93	متوسطة	4	2.55	0.59	كبيرة
23	الموضوعية في تقويم مستوى الأداء ذاتياً.	2	3.48	0.80	كبيرة	2	2.61	0.55	كبيرة
29	تقبل النقد البناء.	4	3.31	1.12	متوسطة	8	2.47	0.65	كبيرة

يتضح من الجدول رقم (9) أن أعلى المهارات المتوفرة لدى الطلاب بمحور التعامل بفاعلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كانت القناعة بحتمية التغير كقاعدة للتطور بدرجة توفر كبيرة بمتوسط حسابي(4.5)، بينما جاءت مهارة قابلية إيضاح النتاجات أو الأداء المعلوماتي بفاعلية للآخرين في المرتبة الأخيرة بدرجة توفر متوسطة بمتوسط حسابي(2.68)، بينما جاءت مهارة توافر الدافعية باستمرار للتنافس الإيجابي في المرتبة الأولى من وجهة نظر الطلاب بدرجة توفر كبيرة بمتوسط حسابي (2.69)، واحتلت مهارة التكييف بسرعة مع التغيرات العلمية المتسارعة المرتبة الأخيرة من وجهة نظر الطلاب بدرجة توفر كبيرة بمتوسط حسابي (2.38)، ويمكن تفسير ذلك إلى وعي طلاب كلية العلوم الاجتماعية بالتحديات النابعة من التحول لمجتمعات المعرفة ولديهم القدرة على التمييز بين هذه التحديات والدافعية للتفاعل معها بإيجابية ، إلا أن ترجمة كل ما تقدم في صورة نتاجات أو أداء معلوماتي ينم عن التكييف مع تلك التغيرات العلمية المتسارعة ظهرت بصورة متوسطة لدى الطلاب- من وجهة نظر أعضاء نظر أعضاء هيئة التدريس-، قد يعزى ذلك لغياب ثقافة اقتصاديات المعرفة عملاً ومضموناً لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة عبد الرحمن(2012) والتي أشارت إلى النتيجة السابقة.

رابعًا: محور مهارات التعاون والعمل الجماعي.

جدول 10 :المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لتصورات أفراد العينة لمحور مهارات التعاون والعمل الجماعي مرتبة تنازليًا.

رقم الفقرة	الفقرات	أعضاء هيئة التدريس				الطلبة			
		الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	القدرة على العمل التعاوني مع الأفراد.	2	3.54	0.80	كبيرة	2	2.69	0.50	كبيرة
27	احترام أفكار الآخرين وتقبلها.	4	2.63	0.94	متوسطة	4	2.46	0.60	كبيرة
28	مهارة التواصل مع الأخرين بأشكال وسياقات متعددة.	1	3.61	0.79	كبيرة	1	2.71	0.53	كبيرة
30	الحرص على بناء أواصر الثقة مع أفراد الجماعة.	3	3.33	0.91	متوسطة	3	2.61	0.56	كبيرة

يتضح من جدول (10) أن عينة الدراسة قد اتفقت على ترتيب مهارات محور التعاون والعمل الجماعي، حيث جاءت مهارة التواصل مع الأخرين بأشكال وسياقات متعددة في المرتبة الأولى بدرجة توفر كبيرة بمتوسط حسابي(3.61) لعينة أعضاء هيئة التدريس، وبمتوسط حسابي(2.71) لعينة الطلاب، بينما جاءت مهارة احترام أفكار الآخرين وتقبلها في المرتبة الأخيرة بدرجة توفر متوسطة لعينة أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي(2.63) وبدرجة توفر كبيرة لعينة الطلاب بمتوسط حسابي (2.46)، ويمكن تفسير ذلك بأن الأساليب التدريسية التي ينتهجها معظم أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية، تجعل الطلاب يؤدون أنشطة أكثر تعتمد على عملية اتصالهم مع بعضهم البعض لتحقيق هدف معين، وهو ما انعكس إيجابياً على مهارة التواصل مع الأخرين بأشكال وسياقات متعددة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه السوطري(2008) إلى أن العملية التعليمية لا تطور المعارف فقط، وإنما تتيح فرصة نادرة لتطوير العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين، بينما جاءت مهارة احترام الآخرين وتقبلها في المرتبة الأخيرة نظرا للطبيعة القبليّة التي تتميز بها المملكة العربية السعودية رغم التطور الاقتصادي والاجتماعي بها؛ فلا زالت القبلية هي السمة التي تحكم العلاقات الاجتماعية وهو ما يؤثر على بناء أواصر الثقة واحترام نمو أفكار الآخرين وتقبلها، وفي هذا تشير نتائج دراسة الشثري(2013م) إلى أن التعصب ينتشر ويتزايد بين طلاب المدارس في المملكة العربية السعودية وهو ما أنعكس على احترام أراء الآخرين وتقبلها في التعليم الجامعي.

خامسًا: محور مهارات التفكير النقدي.

جدول 11 :المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لتصورات أفراد العينة لمحور مهارات التفكير النقدي مرتبة تنازليًا.

رقم الفقرة	الفقرات	أعضاء هيئة التدريس				الطلبة			
		الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
7	القدرة على التفكير النقدي البناء	3	3.01	0.86	متوسطة	2	2.57	0.60	كبيرة
13	تحديد تأثير المعرفة الجديدة على النسق القيمي.	5	2.36	0.93	قليلة	4	2.39	0.61	كبيرة
14	تقييم طبيعة ومدى الحاجة للمعرفة.	4	2.62	0.85	متوسطة	5	2.30	0.67	متوسطة
19	انتقاء استراتيجية واقعية في التوفيق بين الاختلافات بين النظم القيمية.	2	3.24	1.17	متوسطة	3	2.48	0.64	كبيرة
31	القدرة على التفكير بطريقة مستقلة.	1	3.57	0.61	كبيرة	1	2.63	0.59	كبيرة

يتضح من جدول (11) أن عينة الدراسة قد اتفقت على أن مهارة القدرة على التفكير بطريقة مستقلة جاءت في المرتبة الأولي بدرجة توفر كبيرة من مهارات التفكير النقدي، بمتوسط حسابي (3.57) لعينة أعضاء هيئة التدريس، وبمتوسط حسابي (2.36) لعينة الطلاب، بينما جاءت مهارة تحديد تأثير المعرفة الجديدة على النسق القيمي في الرتبة الأخيرة بدرجة توفر قليلة من وجهة نظر عينة أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي(2.36)، بينما جاءت مهارة تقييم طبيعة ومدى الحاجة للمعرفة في الرتبة الأخيرة من وجهة نظر الطلاب بمتوسط حسابي (2.30)، وترى الدراسة أن تلك النتيجة تتفق مع نتائج محور مهارات الإبداع والابتكار والتي أكدت على مهارة قدرة الطلاب على تطوير أو تعديل أي منتج أو أداء معلوماتي، كما أن لديهم القابلية على تركيب أفكار رئيسة في بناء معرفة جديدة وهو ما أدى إلى الاتفاق على توفر مهارة التفكير بطريقة مستقلة، كما أن نتائج محور التعامل بفاعلية التي أشارت إلى غياب ثقافة اقتصاديات المعرفة عملاً ومضموناً لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، انعكس على درجة توفر تقييم طبيعة ومدى الحاجة للمعرفة ومن ثم تحديد تأثير المعرفة الجديدة على النسق القيمي لدى الطلاب.

سادسًا: محور حل المشكلات واتخاذ القرار.

جدول 12 :المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لتصورات أفراد العينة لمحور مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار مرتبة تنازليًا.

رقم الفقرة	الفقرات	أعضاء هيئة التدريس				الطلبة			
		الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
4	اتخاذ القرارات السليمة لحل المشكلات.	6	2.62	0.85	متوسطة	2	2.59	0.56	كبيرة
11	استخدام معايير أولية لتقييم المعلومات ومصادرها.	1	3.18	0.73	متوسطة	4	2.52	0.58	كبيرة
12	تحليل إيجابيات وسلبيات أثر تطبيق المعرفة الجديدة.	7	2.61	0.93	متوسطة	6	2.40	0.62	كبيرة
24	توافر المرونة في الانتقال بين الأفكار المتعددة.	2	2.98	1.19	متوسطة	3	2.55	0.60	كبيرة
25	القدرة على حصر البدائل المتاحة.	4	2.75	0.97	متوسطة	5	2.45	0.61	كبيرة
26	استخلاص المعرفة المفيدة من كم هائل من المعطيات.	5	2.72	0.91	متوسطة	7	2.39	0.63	كبيرة
32	القدرة على مقارنة وتقييم الحلول البديلة.	3	2.81	1.02	متوسطة	1	2.66	0.54	كبيرة

يتضح من جدول(12) أن أعلى مهارات محور حل المشكلات واتخاذ القرار من وجهة نظر عينة أعضاء هيئة التدريس مهارة استخدام معايير أولية لتقييم المعلومات ومصادرها بدرجة توفر متوسطة ومتوسط حسابي (3.18)، بينما جاءت مهارة تحليل إيجابيات وسلبيات أثر تطبيق المعرفة الجديدة في المرتبة الأخيرة بدرجة توفر متوسطة وبمتوسط حسابي (2.61)، بينما جاءت مهارة القدرة على مقارنة وتقييم الحلول البديلة في المرتبة الأولى من وجهة نظر الطلاب بدرجة توفر كبيرة وبمتوسط حسابي(2.66)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت مهارة استخلاص المعرفة المفيدة من كم هائل من المعطيات بدرجة توفر كبيرة وبمتوسط حسابي(3.39)، وتفسر الدراسة هذه النتائج كنتيجة منطقية لما جاء في محور مهارات التفكير النقدي ، فمهارة تحليل إيجابيات وسلبيات أثر تطبيق المعرفة الجديدة جاءت في المرتبة الأخيرة كنتيجة لتوسط مهارة تحديد تأثير المعرفة الجديدة على النسق القيمي و تقييم طبيعة ومدى الحاجة للمعرفة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,05) في استجابة أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس نحو درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعًا لمتغيرات (الدرجة الوظيفية، والخبرة)؟

(ا) النتائج المتعلقة بمتغير الدرجة الوظيفية لعينة أعضاء هيئة التدريس:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروقات في تقديرات عينة أعضاء هيئة التدريس نحو درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى الطلبة، والجدول (13) يبين ذلك.

جدول 13 :نتائج تحليل التباين الأحادي لفروق تقديرات عينة أعضاء هيئة التدريس نحو درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى الطلبة تبعا لمتغير الدرجة الوظيفية.

محور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
1-مهارات الإبداع والابتكار	بين المجموعات	2	13.713	6.856	15.246	*0.000
	داخل المجموعات	74	33.279	0.450		
	المجموع الكلي	76	46.992			
2-مهارات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	بين المجموعات	2	10.039	5.020	12.536	*0.000
	داخل المجموعات	74	29.630	0.400		
	المجموع الكلي	76	39.669			
3-مهارات التعامل بفاعلية	بين المجموعات	2	12.500	6.250	23.850	*0.000
	داخل المجموعات	74	19.392	0.262		
	المجموع الكلي	76	31.892			
4-مهارات التعاون والعمل الجماعي	بين المجموعات	2	12.058	6.029	16.232	*0.000
	داخل المجموعات	74	27.486	0.371		
	المجموع الكلي	76	39.544			
5-مهارات التفكير النقدي	بين المجموعات	2	7.487	3.744	9.458	*0.000
	داخل المجموعات	74	29.291	0.396		
	المجموع الكلي	76	36.778			
6-مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	بين المجموعات	2	24.858	12.429	33.540	*0.000
	داخل المجموعات	74	27.422	0.371		
	المجموع الكلي	76	52.280			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2	12.549	6.274	19.986	*0.000
	داخل المجموعات	74	23.231	0.314		
	المجموع الكلي	76	35.780			

* تبدأ حدود الدلالة عند مستوي(0.05) ودرجة حرية (76، 2) عند القيمة (3.00).

يتضح من جدول (13) أنه توجد فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في جميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية تعزى لمتغير الدرجة الوظيفية بين متوسطات عينة أعضاء هيئة التدريس، ولمعرفة مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe Test) للفروق المحورية كما يبينه الجدول رقم (14).

جدول 14 :نتائج شيفيه للمقارنات المحور بين المتوسطات الحسابية لمحاور الاستبانة.

المجال	المجموعة	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ
1-مهارات الإبداع والابتكار	أستاذ مساعد		-0.95*	-0.063
	أستاذ مشارك			-1.02*
	أستاذ			
2-مهارات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	أستاذ مساعد		-0.79*	-0.20
	أستاذ مشارك			-1.00*
	أستاذ			
3-مهارات التعامل بفاعلية	أستاذ مساعد		-0.91*	0.55

	أستاذ مشارك أستاذ		0.36-
4-مهارات التعاون والعمل الجماعي	أستاذ مساعد أستاذ مشارك أستاذ	*0.91-	0.28 0.62-
5-مهارات التفكير النقدي	أستاذ مساعد أستاذ مشارك أستاذ	*0.66-	0.28- *0.95-
6-مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	أستاذ مساعد أستاذ مشارك أستاذ	*1.29-	0.01 *1.28-
الدرجة الكلية	أستاذ مساعد أستاذ مشارك أستاذ	*0.92	0.05 *0.87-

* دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم(14) أن هناك فروقًا دالة إحصائية في جميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية بين الأستاذ المساعد والأستاذ المشارك لصالح الأستاذ المشارك، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيًا في الدرجة الكلية وجميع محاور الاستبانة – عدا محوري مهارات التعامل بفاعلية ومهارات التعاون والعمل الجماعي-بين الأستاذ المشارك والأستاذ لصالح الأستاذ، ويمكن تفسير ذلك أن مهارات اقتصاد المعرفة تتطلب مستوى معين من المساقات التدريسية التي في الغالب يقوم كل من الأساتذة والأساتذة المشاركين بتدريسها للطلاب، والتي تعتمد بشكل كبير على آليات لتحديد المهارات العقلية أكثر من كونها أدائية، بما يوضح للطلاب أهمية تحليل تلك المساقات وتدريبهم على مهارات الاقتصاد المعرفي.

(ب)-النتائج المتعلقة بمتغير الخبرة لعينة أعضاء هيئة التدريس:

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) لإيجاد الفروقات في تقديرات العينة نحو درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى الطلبة، والجدول رقم (15) يوضح ذلك.

جدول 15 :نتائج اختبار(ت) للمجموعات المستقلة لعينة أعضاء هيئة التدريس على محاور الاستبانة تبعًا لمتغير الخبرة.

المحور	أقل من 5 سنوات=25		5 سنوات فأكثر=49		الفرق	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
مهارات الإبداع والابتكار	2.15	0.49	2.93	0.78	0.78-	5.41-	*0.00
مهارات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	2.00	0.4333	2.94	0.622	0.94-	7.13-	*0.00
مهارات التعامل بفاعلية	2.99	0.73	3.44	0.53	0.45-	2.81-	*0.01
مهارات التعاون والعمل الجماعي	2.95	0.83	3.46	0.57	0.51-	2.87-	*0.01
مهارات التفكير النقدي	2.57	0.64	3.18	0.62	0.61-	4.02-	*0.00
مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	2.27	0.82	3.12	0.66	0.85-	4.66-	*0.00
الدرجات الكلية	2.49	0.64	3.18	0.58	0.69-	4.84-	*0.00

* تبدأ حدود الدلالة عند مستوي(0.05) ودرجة حرية (75) عند القيمة (1.96).

يتضح من الجدول (15) أنه توجد فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس نحو درجة توفر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في جميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية تعزى لمتغير الخبرة بين ذوي الخبرة الأقل من 5سنوات والأكثر من 5سنوات لصالح ذوي الخبرة من 5سنوات فأكثر، ويمكن تفسير ذلك أن للخبرة دورها البارز لدى أعضاء هيئة التدريس في إمكانية تحديد الأساليب والأنشطة والآليات التعليمية المتعددة، التي يمكن من خلالها معرفة درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى الطلاب

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا في استجابة أفراد عينة الطلبة نحو درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة الطلاب تبعًا لمتغيرات (المستوى الدراسي، والمعدل التراكمي)؟

(أ) النتائج المتعلقة بمتغير المستوى الدراسي بالنسبة لعينة الطلاب:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروقات في تقديرات عينة الطلبة نحو درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لديهم، والجدول رقم (16) يبين ذلك.

جدول 16 :نتائج تحليل التباين الأحادي لفروق تقديرات عينة الطلاب نحو مدى نحو درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لديهم تبعًا لمتغير المستوى الدراسي.

محور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
1-مهارات الإبداع والابتكار	بين المجموعات	4	1.566	0.391	1.906	0.109
	داخل المجموعات	294	60.381	0.205		
	المجموع الكلي	298	61.946			
2-مهارات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	بين المجموعات	4	2.498	0.625	2.572	*0.038
	داخل المجموعات	294	71.380	0.243		
	المجموع الكلي	298	73.878			
3-مهارات التعامل بفاعلية	بين المجموعات	4	1.233	0.308	2.794	*0.026
	داخل المجموعات	294	32.441	0.110		
	المجموع الكلي	298	33.675			
4-مهارات التعاون والعمل الجماعي	بين المجموعات	4	1.163	0.291	2.065	0.085
	داخل المجموعات	294	41.384	0.141		
	المجموع الكلي	298	42.547			
5-مهارات التفكير النقدي	بين المجموعات	4	1.138	0.284	1.750	0.139
	داخل المجموعات	294	47.803	0.163		
	المجموع الكلي	298	48.941			
6-مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	بين المجموعات	4	1.176	0.294	1.944	0.103
	داخل المجموعات	294	44.435	0.151		
	المجموع الكلي	298	45.610			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4	2.584	646.	2.594	*0.037
	داخل المجموعات	294	73.204	249.		
	المجموع الكلي	298	75.788			

* تبدأ حدود الدلالة عند مستوي(0.05) ودرجة حرية (298، 4) عند القيمة (2.37).

يتضح من الجدول رقم (16) أنه توجد فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في محوري مهارات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومهارات التعامل بفاعلية والدرجة الكلية تعزى لمتغير المستوى الدراسي بين متوسطات عينة الطلاب، ولمعرفة مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe Test) للفروق المحورية كما يبينه الجدول رقم (17).

جدول 17: نتائج شيفيه للمقارنات المحور بين المتوسطات الحسابية لمحاور الاستبانة.

المجال	المجموعة	دراسات عليا	المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الخامس	المستوى السادس
1-مهارات الإبداع والابتكار	دراسات عليا		0.00	0.179	0.037-	0.076
	المستوى الأول			0.179	0.037-	0.075
	المستوى الثاني				0.217-	0.103-
	المستوى الخامس					
	المستوى السادس					
2-مهارات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	دراسات عليا		0.015	*0.281	0.031	0.146
	المستوى الأول			0.266	0.016	0.130
	المستوى الثاني				*0.249-	0.135-
	المستوى الخامس					0.114
	المستوى السادس					
3-مهارات التعامل بفاعلية	دراسات عليا		0.138	*0.220	0.118	0.141
	المستوى الأول			0.082	0.019-	0.002
	المستوى الثاني				0.102-	0.079-
	المستوى الخامس					
	المستوى السادس					
4-مهارات التعاون والعمل الجماعي	دراسات عليا		0.106	0.172	0.067	0.201
	المستوى الأول			0.065	0.038-	0.095
	المستوى الثاني				0.104-	0.029
	المستوى الخامس					0.134
	المستوى السادس					
5-مهارات التفكير النقدي	دراسات عليا		0.020-	0.140	0.033-	0.087
	المستوى الأول			0.161	0.012-	0.108
	المستوى الثاني				0.173-	0.052-
	المستوى الخامس					0.121
	المستوى السادس					
6-مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	دراسات عليا		0.091	0.195	0.059	0.167
	المستوى الأول			0.104	0.032-	0.076
	المستوى الثاني				-0.13649-	0.028-
	المستوى الخامس					0.108
	المستوى السادس					
الدرجة الكلية	دراسات عليا		0.09638	*0.302	0.07473	0.20751
	المستوى الأول			0.206	0.021-	0.111
	المستوى الثاني				0.227-	0.095-
	المستوى الخامس					0.132
	المستوى السادس					

* دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم(17) أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا في محوري مهارات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومهارات التعامل بفاعلية والدرجة الكلية تعزى لمتغير المستوى الدراسي بين طلاب الدراسات العليا والمستوى الثاني لصالح طلاب الدراسات العليا، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيًا في محور مهارات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين طلاب المستوى الثاني والمستوى الخامس لصالح المستوى الخامس، وقد يعزي ذلك إلى وجود فروقاً جوهرية في مستوى مهارات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومهارات التعامل بفاعلية لدى الطلاب، فكلما زادة الخبرة التي كونها الطلاب في سنوات دراستهم بالتعليم الجامعي كلما زادت المهارات المكتسبة، ولعل هذا يظهر جليا في المستويات المتقدمة لوجود مساقات تدريسية كمشروع للتخرج ، يمارس فيه الطلاب مهارات تطبيق

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومهارات التعامل بفاعلية من جمع وتحليل وتنظيم، والتي تدخل بشكل مباشر ضمن مهارات الاقتصاد المعرفي.

تم استخدام تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروقات في تقديرات عينة الطلبة نحو درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لديهم، والجدول رقم (18) يبين ذلك.

(ب) النتائج المتعلقة بمتغير المعدل التراكمي بالنسبة لعينة الطلاب:

جدول 18: نتائج تحليل التباين الأحادي لفروق تقديرات عينة الطلاب نحو مدى نحو درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لديهم تبعًا لمتغير المعدل التراكمي.

محور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
1-مهارات الإبداع والابتكار	بين المجموعات	3	0.994	0.331	1.604	0.189
	داخل المجموعات	259	60.952	0.207		
	المجموع الكلي	298	61.946			
2-مهارات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	بين المجموعات	3	0.589	0.196	0.790	0.500
	داخل المجموعات	259	73.289	0.248		
	المجموع الكلي	298	73.878			
3-مهارات التعامل بفاعلية	بين المجموعات	3	0.301	0.100	0.886	0.449
	داخل المجموعات	259	33.374	0.113		
	المجموع الكلي	298	33.675			
4-مهارات التعاون والعمل الجماعي	بين المجموعات	3	0.648	0.216	1.521	0.209
	داخل المجموعات	259	41.899	0.142		
	المجموع الكلي	298	42.547			
5-مهارات التفكير النقدي	بين المجموعات	3	0.517	0.172	1.049	0.371
	داخل المجموعات	259	48.425	0.164		
	المجموع الكلي	298	48.941			
6-مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	بين المجموعات	3	0.676	0.225	1.478	0.220
	داخل المجموعات	259	44.935	0.152		
	المجموع الكلي	298	45.610			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3	1.182	0.394	1.558	0.200
	داخل المجموعات	259	74.606	0.253		
	المجموع الكلي	298	75.788			

* تبدأ حدود الدلالة عند مستوي(0.05) ودرجة حرية (298، 4) عند القيمة (2.37).

يتضح من الجدول رقم (18) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في جميع المحاور والدرجة الكلية تعزى لمتغير المعدل التراكمي بين متوسطات عينة الطلبة، ويعزى ذلك إلى اتفاق وجهة نظر عينة الدراسة من الطلاب نحو درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لديهم بصرف النظر عن معدلهم التراكمي.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يمكن اقتراح التوصيات الآتية:

1. دمج مهارات الاقتصاد المعرفي لتكون جزءا أساسياً في المساقات التدريسية التي تقدمها البرامج التعليمية في المرحلة الجامعية.
2. اعتبار درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي معياراً أساسياً لتقويم الطلاب على اختلاف مستوياتهم الدراسية لتحقيق مبدا التعلم مدى الحياة.
3. عقد لقاءات دورية بالأقسام الأكاديمية يتم من خلالها عرض التجارب والممارسات المتميزة في تنمية ثقافة

اقتصاديات المعرفة عملاً ومضموناً لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على حد سواء.

4. تبني تطبيق برامج أكاديمية وأنشطة تعليمية تساعد الطلاب في بناء استراتيجيات بحثية وتطبيقية بفاعلية مع التأكيد على ضرورة تنوع مصادر الحصول على المعرفة.
5. زيادة وعي الطلاب من خلال اللقاءات وورش العمل والبحوث الدراسية عن تأثير المعرفة الجديدة على النسق القيمي لديهم .
6. تبني تطبيق أساليب تقويم تحث الطلاب على الإبداع والابتكار، مع ترك مساحة لانتهاجهم استراتيجيتهم الخاصة بهم في الإجابة وبناء واستخلاص المعرفة.
7. إجراء المزيد من الدراسات الميدانية والنظرية في مجال إكساب وتحديد مدي توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى الطلاب بالجامعات العربية، من أجل تزويد المسؤولين بمؤسسات التعليم العالي بنتائج موضوعية وعلمية حول تحديد هذا المدى.
8. مد جسور المشاركة والتعاون مع مؤسسات الإنتاج والاقتصاد في المجتمع السعودي والجامعات، وبناء علاقات متبادلة معها لتنفيذ التحول نحو المجتمع المعرفي بما يتطلبه من كوادر بشرية تتوافر بها المهارات اللازمة لذلك التحول.

المراجع:

بكري، سعد حاج. (2014). **الجامعات في منظومة اقتصاد المعرفة-التطلع إلى المستقبل-**، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر "الاقتصاد المعرفي ودوره في التنمية الوطنية "، وزارة الخارجية، قاعة الملك فيصل للمؤتمرات، الرياض.

جامعة «الإمام» تعيّن «بيرسون» الدولية لتخصيص برامجها التحضيرية(2014). جريدة اليوم، متاح على http://www.alyaum.com/article/3127358.

الزيودي، ماجد.(2012). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي(ERfKE) في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الأردنية، **المجلة العربية لتطوير التفوق**، ع5، 83-107.

السوطري، حسن عمر والواصل، السيد أكرم والعنزي، السيد حمود وباتيس، السيد أحمد. (2010). **مدى امتلاك طلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود لمهارات القرن الحادي والعشرين**، مؤتمر" التربية في عالم متغير" في الفترة 7-8 إبريل، كلية العلوم التربوية الجامعة الهاشمية، الأردن.

السوطري، حسن عمر. (2008). **أثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

الشثري، عبد العزيز بن حمود. (2013م). **مظاهر ومشكلات التعصب القبلي والإقليمي لدى طلاب التعليم العام بالمملكة العربية السعودية (دراسة ميدانية)**، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر (الوحدة الوطنية. ثوابت وقيم) عن كرسي الأمير نايف لدراسات الوحدة الوطنية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.

شطناوي، نواف وعليمات، صالح. (2008). مدى تحقيق برامج دبلوم للكفايات التربوية في ظل اقتصاد المعرفة من وجهة نظر طلبة دبلوم التربية في الجامعات الأردنية، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**،5(3)،35-61.

الصائغ، نجاة محمد(2013). دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعات السعودية ومعيقات تفعيله من وجهة نظر رؤساء الأقسام، المجلة الدولية التربوية المتخصصة،2(9)،841-860.

عبد الرحمن، أسماء منصور جاد.(2012) . **تطوير التعليم الجامعي من خلال استخدام اقتصاديات المعرفة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.

مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع. (2008). **استراتيجية موهبة والإبداع ودعم الابتكار**، متاح على

http://www.kacgc.org.sa/AR/AboutKacgc/Strategies/Pages/intro.aspx

موقع الخطة المستقبلية للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية "آفاق"(2014)، متاح على الموقع http://aafaq.mohe.gov.sa/default.aspx.

وزارة الاقتصاد والتخطيط. (2010). **خطة التنمية التاسعة(2010-2014)**، منشورات وزارة الاقتصاد والتخطيط، المملكة العربية السعودية، الرياض.

Dahlman, C. (2002), Knowledge Economy: Implications for Education and Learning, World Bank, Presentation at Upgrading Korean Education in the Age of the Knowledge Economy: Context and Issues October 14-15 2002, Seoul, Korea.

Guruz, K. (2011).*Higher Education and international Student Mobility in the Global Knowledge Economy*, State Univ of New York. Available at http://www.sunypress.edu/pdf/62192.pdf

Houghton, J. and Sheehan, P. (2000). A Primer on the Knowledge Economy, Centre for Strategic Economic Studies Victoria University. Available at http://www.cfses.com/documents/knowledgeeconprimer.pdf

http://www.pearsonvue.com/test-center/

Ion,P.& Andreea, Z.(2011). A Possible Model for Developing Students' Skills within the Knowledge-Based Economy, *Amfiteatru Economic*, XIII (30), 482-496.

IPSOS.(2013).www.ipsos.com/sites/ipsos.com/files/.../VA-DDR2012-VA-DEF-23Apr.pdf.

Ivan, M. and Petar, B. & John, J. (2012). *Knowledge and skills needed in knowledge economy*, Central European Conference on Information and Intelligent Systems, Faculty of Organization and Informatics September 19-21, Croatia, 181-493.

Krishna, B.& Desiree, V.(2013). Knowledge-based economies and basing economies on knowledge : skills a missing link in GCC countries, Santa Monica, CA : RAND, Available at http://www.rand.org/pubs/research_reports/RR188.html, Retrieved on 8/7/2014.

Laurence, H.& Charles, L.(2010). *Shaping Up For Innovation: Are we delivering the right skills for the 2020 knowledge economy*?, Available at http://www.theworkfoundation.com/Assets/Docs/Publications/262_Shaping_up_for_Innovation.pdf.

Ledward, B., Hirata, D., (2011). An Overview of 21st Century Skills, *Kamehameha Schools Research & Evaluation*, Honolulu.

Molebash, p.(1991). Technology and Educational: Current and Future Trends, *IT. journal(on-line) Available* :http//etxt., Virginia.edu/journa.1

New man, B.(1991),“ *an Open Discussion of Knowledge Management”* on line Available http://www.km-forum.org/what_is.htm

Schwalje, W.(2013). *A Conceptual Model of National Skills Formation for Knowledge-based Economic Development in the Arab World, Sheikh Saud Bin Saqr ALQasimi Foundation for Policy Research*, Available at http://mpra.ub.uni-muenchen.de/id/eprint/30302.

Tony, B. (2014). *Are universities teaching the skills needed in a knowledge-based economy?*, Available at http://www.tonybates.ca/2014/05/29/are-universities-teaching-the-skills-needed-in-a-knowledge-based-economy/

Transforming Arab Economies (2013): Traveling the Knowledge and Innovation Road, Available at http://cmimarseille.org/ke/events/ke-rabat.html, Retrieved on 8/8/2014.